

تحليل وظائف الأستاذ في تنفيذ درس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي في ظل المقاربة بالكفاءات

Analysis Tasks of a professor in implementing the lesson of physical and sports activities collective for secondary education under the competency approach

مقراني جمال جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم-الجزائر مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية LABOPAPS djamel.mokrani@univ-mosta.dz	بختاوي جمال* جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم-الجزائر مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية LABOPAPS djamal.bekhtaoui@univ-mosta.dz
---	--

تاريخ القبول: 2020/12/27

تاريخ الاستلام: 2020/06/03

المخلص

نهدف من خلال هذا البحث إلى تحليل وظائف الأستاذ في تنفيذ درس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي في ظل المقاربة بالكفاءات، حيث قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، أجريت الدراسة على عينة مكونة من 50 أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية العاملين ببعض ثانويات الغرب الجزائري باستخدام شبكة ملاحظة، وتوصلنا إلى القول أنه بتحليل مهام مدرسي التربية البدنية والرياضية في تدريس الأنشطة البدنية تصبح المادة تلعب دور ريادي نتيجة تطوير أداء الأساتذة، وبهذا يمكن اعتبار هذا التوجه كمدخل لإصلاح المنظومات التربوية

الكلمات المفتاحية: التحليل؛ أستاذ التربية البدنية والرياضية؛ التدريس؛ التعليم الثانوي؛ المقاربة بالكفاءات.

Abstract

In this research We aim to analyze the tasks of a professor in the implementation of a lesson physical and sports activities collective secondary education under the approach competencies, Where we used the descriptive analytical approach, and the study was conducted on a sample of 50 professors of physical education and sports working in some high schools in the Algerian West by a research team trained using a observation network consisting of six elements, We came to say that by analyzing the tasks of teachers of physical education and sports in teaching physical activities, the subject becomes a leading role as a result of developing the performance of teachers, and therefore this approach can be considered as an introduction to reforming the various educational system

* المؤلف المرسِل: بختاوي جمال، الإيميل: djamal.bekhtaoui@univ-mosta.dz

Keywords : analyze ; teacher physical education and sports; teaching; secondary school ; competency approach

1-مقدمة

لإعداد الفرد على المدرسة كمؤسسة تربوية أن تقوم بتقديم مجموعة مختلفة من المواد الدراسية والبرامج التربوية، ومن بين المواد الدراسية نجد مادة التربية البدنية والرياضية التي هي من اختصاصنا وتعرف التربية البدنية والرياضية بأنها مجموعة متكاملة من الأنشطة تسعى أساسا لإنماء شخصية الإنسان من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية، حيث أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد والمجتمع ومعيار التقدم وازدهار ورفي الشعوب، ووجدت الرياضة حيثما عاش الإنسان فهي ظاهرة اجتماعية نمت تطورت عبر مراحل التاريخ، تستغل معطيات العلوم الأخرى كالعلوم وعلم الحركة والطب والعلوم الفيزيائية وغير ذلك من العلوم الأخرى.

ويساهم درس التربية البدنية والرياضية الموجه توجيهها تربويا صحيحا وعلميا في تدعيم فكرة التعليم التكاملي وتكوين مفاهيم صحيحة عن التربية الرياضية والمحافظة على لياقة وصحة التلاميذ، فالدرس المنظم تنظيما جيدا يساهم في اكتساب التلاميذ القدرة على معايشة الدرس وفهمه وتعديل سلوكهم.

والنشاط البدني والرياضي باختلاف نظمته وقواعده وألوانه يعتبر ميدانا مهم في إعداد الفرد حيث يزوده بالخبرات والمهارات التي تمكنه من التكيف مع المجتمع بطريقة جيدة، ثم إن الرياضات الجماعية تمثل حاجة هامة لصحة الفرد لنفسه قصد تحقيق التوافق النفسي والحركي والاجتماعي، وهذا نظرا للمتعة التي تجلبها للمراهق من خلال إعطاء الفرص التي تنتجها له لإشباع مختلف الرغبات والحاجات التي يتطلبها النمو في هذه المرحلة بصفة مقبولة اجتماعيا كالحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى إثبات النفس والحاجة إلى الاستقلال.

يعتبر مدرس التربية البدنية والرياضية مصمم ومخطط لبيئة التعلم فهو الذي يقوم بعملية التخطيط للدرس، وصياغة أهدافه في مواقف تعليمية ويحدد استراتيجيات وأساليب وطرائق تنفيذ الدرس مع تلاميذه، وتقويمه وتعديله لتلاميذه، وفي ظل التغيرات الجذرية التي خضعت لها المنظومة التربوية في الجزائر بين 2003-2004 إذ حملت في طياتها إصلاحات مست المناهج التربوية بشكل كبير باعتمادها منهجية المقاربة بالكفاءات باعتبارها صياغة جديدة للأهداف التربوية ترتكز على كفاءة الأستاذ في بناء الأهداف والمعروف بالسلوكيات التعليمية،

والتي تعتبر عملية تربوية منظمة يعمل من خلالها الأستاذ على وضع المتعلمين أمام جملة من الوضعيات حيث يوظفون فيها مكتسباتهم القبلية المتمثلة في قدراتهم ومعارفهم ومهاراتهم.

2- الإشكالية:

أدركت وزارة التربية الوطنية في الجزائر قيمة وأهمية مادة التربية البدنية والرياضية، وتأثيرها على الفرد بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة، الأمر الذي أدى بها إلى جعل هذه المادة ضمن البرامج الدراسية المقررة في المنظومة التربوية، لذلك أعطتها عناية فائقة، وذلك بإعادة النظر في كثير من التعليمات وممارسة التربية البدنية والرياضية في جميع المؤسسات التربوية.

على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يفهم ويعرف حاجيات وخصائص نمو المراهق ويهتم ويساهم في إيجاد حلول للواقع المعاش ومساعدة المتعلم وتحضيره وتكوينه بصفة جيدة ومترنة لأن أغلب تلاميذ المرحلة الثانوية هم في مرحلة مراهقة وهم بذلك يعانون من اضطرابات وصعوبات تجعلهم بحاجة إلى اهتمام أكبر، وبهذا يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية الحجر الأساسي والعمود الفقري لما يمتاز به من احتكاك مباشر بالتلميذ، فعلى الأستاذ أن يسهر على تجسيد النوايا الحسنة الحقيقية والتربوية في إطار العملية التعليمية. (وزارة التربية الوطنية، 2006، صفحة 03).

يذهب مجدي إبراهيم عزيز إلى القول أن "العملية التعليمية تضم جملة من الأنشطة وتكون قبل وأثناء وبعد الموقف التدريسي وتنطوي هذه الأنشطة تحت ثلاثة معالم وهي مرحلة التخطيط للدرس، مرحلة تنفيذ الدرس، مرحلة التقويم في الدرس" (رامي عزالدين، 2014، الصفحات 54-57)، وفي هذا الصدد وفي تعريف العملية التعليمية لابد من الإشارة إلى التعلم والتعليم، باعتبار أن التعلم هو عملية يدرك بها الفرد موضوعا ما، ويتفاعل معه ويستدخله ويمثله، وبفضل هذه العملية يتم اكتساب المعلومات والمهارات وتطوير الاتجاهات، في حين أن التعليم أو التدريس نشاط تفاعلي يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله، وهو مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم (الدريج محمد، 2004، صفحة 53)، وهنا نلاحظ أن التفرقة بين التعلم والتعليم تفرقة تقوم على أسس وظيفية مبنية على طبيعة عمل كل منهما، ذلك أن التعليم هو مجموعة المواقف والأحداث المعقنة والمخططة لتمهيد وتعزيز التعلم وتنشيطه لدى الإنسان (R.Legendre, 1988).

وإذا كانت ظواهر التعلم تشكل موضوعا من مواضيع علم النفس التربوي، فإن ظواهر التعليم تشكل محورا أساسيا لعلم التدريس (الديداكتيك)، والذي يعني الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها الأستاذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو المستوى الوجداني أو المستوى الحسي- الحركي، وإن الموضوع الأساس لعلم التدريس هو بالضبط دراسة الظروف المحيطة بمواقف التعلم ومختلف الشروط التي توضع أمام الأستاذ لتسهيل ظهور التمثلات لديه وتوظيفها أو إبعادها أو وضعها موضع تعديل ومراجعة لخلق تصورات وتمثلات جديدة.

لقد حظي التعلم باهتمام كبير من طرف علماء النفس لما له من امتدادات داخل المدرسة وخارجها، الأمر الذي مهد السبيل إلى ظهور وفرة من النظريات لتفسير ميكانيزماته وفهم طبيعته، غير أن التعليم لم يعرف نفس العناية على مستوى الدراسات النظرية أو التطبيقية حيث كانت العناية متأخرة نسبيا (الدريج محمد، 2004، صفحة 54)، ولعل مرد هذا النقص كما يعتقد كاج (Gage.1977) راجع إلى أن علماء النفس عند اهتمامهم بدراسة التعلم، فإنهم لم ينظروا في مقابل ذلك إلى التعليم إلا باعتباره مرآة عاكسة تعكس ظاهرة التعلم، ويذهب هوك ودونكان بالقول أن التدريس عملية معقدة تتأثر بجملة من العوامل كثيرا ما تغيب عن وعي المدرس نفسه، ولا يمكن التحكم فيها إلا بكيفية جزئية، ويعتبر يوسف قطامي وماجد أبو جابر أن التدريس يقوم على التفاعل مع الخبرات التي يواجهها الطلاب في الصف وخارجه وعلى تدريبهم على عمليات الانتباه والتذكر والتفكير والتنظيم.

تتحقق أهداف التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية بدرجات متفاوتة، وذلك حسب المواقف المتاحة في الدرس وكيفية إعداد الخطط من طرف الأستاذ وكيفية تنفيذه للخطط في الدرس، وكيفية القيام بالتقويم باستخدام طرق وأساليب مختلفة، سواء كان ذلك في الأنشطة الفردية أو الجماعية. (وزارة التربية الوطنية، 2006).

ويعتبر محور التدريس من المواضيع التي تتشابه فيها مجموعة من العناصر حيث تطرق لها أغلب الباحثين في العالم الغربي والعربي، وفي المقابل نجد موضوع تحليل الممارسات لم يتطرق له الباحثين في عالمنا العربي سوى فئة قليلة التي اهتمت بالموضوع حيث نجد في عالمنا

العربي الأستاذ الدكتور الدريج محمد من بين العلماء والباحثين في هذا المجال، كما أن المركز الوطني للملتقيات والتكوينات بالرباط قد قام بعدة ندوات حول مهن التربية والتكوين وفيها تطرق إلى موضوع تحليل الممارسات التعليمية والبعد التبصري وكان ذلك سنة 2013.

ورغبة في زيادة وعي الأساتذة في مجال تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية كان لابد على أهل الاختصاص القيام بعملية البحث عن طريقة، فكانت عملية تحليل الممارسات التعليمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في تدريس الأنشطة البدنية، حيث نعني بتحليل العملية التعليمية الدراسة التحليلية التي تهدف إلى فهم وتفسير ظواهر التعليم داخل المؤسسات المدرسية ومؤسسات التكوين، أي هنا نقوم بتحليل ظواهر تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالشكل الذي توجد عليه في النظام التربوي، وفي ارتباطها بمختلف الشروط المؤسسية والتربوية، ومحاولة تفكيك وتحليل تدريس هذه الأنشطة فكان لابد من البحث عن طريقة مناسبة لتحليل هذه الممارسات ومن هنا طرحت الإشكالية التالية:

كيف تتم مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر؟.

وانطلاقاً من هذا التساؤل نطرح العديد من التساؤلات الفرعية:

- 1- هل تتم مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر بناء على الطرائق والأساليب؟.
- 2- هل تتم مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر بناء على الاستراتيجيات التدريسية؟.
- 3- هل تتم مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر بناء على إدارة الصف؟.
- 4- هل تتم مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر بناء على تدبير الزمن وتنظيم الفضاء؟.
- 5- هل تتم مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر بناء على مسايرة أعمال المتعلم؟.

6- هل تتم مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر بناء على المحتوى والوسائل؟.

3- أهداف البحث: نهدف من خلال هذا البحث إلى معرفة:

3-1 الهدف العام: التعرف على الكيفية التي تتم بها مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر.

3-2 الأهداف الجزئية:

1- التعرف إذا ما كان مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناء على الطرائق والأساليب أم لا.

2- التعرف إذا ما كان مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناء على الاستراتيجيات التدريسية أم لا.

3- التعرف إذا ما كان مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناء على إدارة الصف أم لا.

4- التعرف إذا ما كان مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناء على تدبير الزمن وتنظيم الفضاء أم لا.

5- التعرف إذا ما كان مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناء على مساهمة أعمال المتعلم أم لا.

6- التعرف إذا ما كان مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناء على المحتوى والوسائل أم لا.

4- الفرضيات:

4-1 الفرضية العامة: تتم مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر بناء على الإجراءات التعليمية.

4-2 الفرضيات الجزئية:

- 1- تتم مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر بناء على الطرائق والأساليب.
- 2- تتم مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر بناء على الاستراتيجيات التدريسية.
- 3- تتم مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر بناء على إدارة الصف.
- 4- تتم مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر بناء على تدبير الزمن وتنظيم الفضاء.
- 5- تتم مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر بناء على مساهمة أعمال المتعلم.
- 6- تتم مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر بناء على المحتوى والوسائل.

5- أهمية الدراسة: تكمن أهمية البحث في:

5-1 الجانب العلمي:

- المساهمة في الارتقاء بجدلية النظري/ العملي.
- تفعيل نموذج عملي-نظري-عملي.
- المساهمة في دعم التكوين المهني الذاتي Autoformation.
- زيادة وعي المدرسين في مجال تدريس الأنشطة البدنية والرياضية عن طريق تحليل مهامهم في الفصل الدراسي.

5-2 الجانب العملي:

- تسليط الضوء على مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية
- تحليل مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية له دور في تطوير الممارسات التعليمية وتعديلها لاسيما الأساتذة المبتدئين.

6- مصطلحات الدراسة:

6-1 التحليل: يختلف التحليل عن الملاحظة والتقييم فالملاحظة مجرد معاينة لأحداث ووقائع،

بينما التقييم هو إصدار أحكام قيمة، في حين يعتمد التحليل على نماذج مرجعية تمكن من قراءة الوقائع قراءة معقنة.

6-2 مهام المدرس: وهي مجمل الأنشطة التي يقوم بها المعلم قبل وأثناء وبعد الموقف التدريسي من اختيار للطرائق والأساليب والمواقف والاستراتيجيات التدريسية.

6-3 التدريس: هو مجموعة العمليات التربوية التي تتضمن عملية التعليم والتعلم لتنفيذ الخطة وقد شبه "شيث" عملية التدريس بعملية الصيد باعتبارها تحتاج إلى تحديد الهدف جيدا وإعطاء الخطة وما تتطلبه من وسائل ثم تنفيذ العملية وتقييمها في النهاية.

وعليه التدريس نشاط مقصود يجب أن يتضمن عناصر وأبعادا محددة وطرقا وأساليب ونماذج ومداخل ومهارات، يتم من خلالها إعطاء معلومات وطرح أسئلة وتقييم نتائج تعليمية مقصودة (السعيد مزروع، 2016، صفحة 108)

6-4 الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية: هي الألعاب التي يقدمها المعلم للمتعلم على شكل مواقف تعليمية في طور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية والمتمثلة في: كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة.

أو: هي نشاط رياضي ذو طابع جماعي يشترك فيه أكثر من شخص في جو تنافسي لتحقيق هدف جماعي مشترك، ويحصل فيها تفاعل كبير بين الرياضيين، وهذا التفاعل ينتج عنه ما نسميه بالديناميكية الجماعية، حيث يتحقق فيها تنظيم علاقة الفرد الواحد بالفريق الذي ينتمي إليه، وتنظيم دقيق لعلاقة الفرد بالخصم.

وتتميز الرياضات الجماعية عن باقي النشاطات الرياضية بطابعها الجماعي، والتنافسي الذي يكون في شكل مقابلة بين فريقين متجانسين يغلب عليها الجانب الترفيهي أو الترويحي، وبقوانين تضبطها وتحدد صفة الاتصال المسموح به مع الزملاء، والاحتكاك بالخصم.

وهي كوسيلة تربوية مهمة تساهم في التطوير الإيجابي للعديد من الجوانب عند الفرد سواء كانت جسمية، نفسية اجتماعية أو تربوية (سلوكية) (بوجليدة حسان، 2010، الصفحات 29-30).

6-5 التعليم الثانوي: هو التعليم الذي يأتي بعد التعليم المتوسط هدفه إعداد الفرد للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي، بعد النجاح في امتحان البكالوريا، مدته 03 سنوات.

6-6 المقاربة بالكفاءات: هي تصور جديد داخل الحقل التربوي والبيداغوجي على مستوى التدريس في مختلف المؤسسات التعليمية جاءت كرد فعل على التقنيات التقليدية التي كانت معتمدة في التدريس والتي أساسها تلقين المعارف النظرية وترسيخها في ذهن المتعلم، وهي بناء مشروع بناءا قابلا للإنجاز في ضوء إستراتيجية تأخذ في الحسبان العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب (غول شهرزاد وآخرون، 2016، صفحة 131)، وتعد المقاربة بالكفاءات الانتقال من منطق التلقين الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم الذي يركز على المتعلم ويجعل منه محورا في الفعل التربوي (طبلوي فاتح وآخرون، 2019، صفحة 146).

7- الدراسات السابقة والمثابرة:

7-1 دراسة مركز تكوين المعلمين في جامعة فلوريدا 1985: والتي تعتبر من الدراسات الجادة في تحليل وتحديد الكفاءات التعليمية، محتواها أن مجموعة من الباحثين تنتمي إلى هذا المركز قامت بإعداد رزمة "Package" وقد صنفت هذه الدراسة حاجات المدرسين إلى صنفين، الصنف الأول حاجات مهنية سنوية، والصنف الثاني حاجات مهنية طويلة الأمد حيث سميت بحاجات ثلاث سنوات، وقد صنفت هذه الدراسة الكفاءات في فهرس منظم على أساس مجالات مبنية من خلال تحديد المهام الصفية وغير الصفية للمعلم من خلال تقديرات كل الشركاء في عملية تقييم وتدريب المعلم (توفيق مرعي، 2003، الصفحات 132-134).

وقد اعتمدت الدراسة في تطبيقها لأداة الدراسة على توزيع قائمة الكفاءات المنبثقة عن الاستطلاع الأولي الذي شمل المدرسين أنفسهم، الموجهون، الإداريون، باحثون، خبراء، ومربون ومدرّبون، والتي تمحورت على توجيه ثلاثة أسئلة إلى المدرسين بالنسبة لكل كفاءة أساسية عرضت عليهم ثلاثة أسئلة وهي:

- هل تعتقد بأنك بحاجة إلى هذه المهارة؟.

- هل تمتلك الآن هذه المهارة؟.

- هل تحتاج إلى التدريب أثناء الخدمة على هذه المهارة؟.

وإن ما يلفت النظر في هذه الحاجات المهنية التي جاءت في الدراسة على شكل كفاءات عامة يمتلكها المعلم ما يلي:

1- تعاون مجموعة من المصادر في تحديد هذه الحاجات، المعلمون أنفسهم، الموجهون، الإداريون، باحثون، خبراء، ومربون ومدرّبون.

2- تصنيف الحاجات في النهاية إلى قائمتين رئيسيتين الأولى طويلة الأمد (ثلاث سنوات)
والثانية قصيرة الأمد (سنة واحدة).

3- ترتيب الحاجات حسب الأولويات ومدى حاجة المعلمين لها في أثناء الخدمة.

2-7 دراسة Jack Noel سنة 1997: قام بهذه الدراسة Jack Noel سنة 1997 وعنوانها هو:
"تحليل الممارسات التعليمية، إطاراً أخلاقياً ورمزياً لتثقيف نظرة المعلم" حيث يرى أنه لا يمكن
لممارسي مهنة التعليم أن يتجاهلوا هذه الرموز الاجتماعية التي قد تؤدي إلى ظهور العنف في
المدرسة، وأن هذه المسألة أصبحت أطروحة تناقش حول مسؤولية كل فرد من أفراد الأسرة
التربوية، وفيما طرح التساؤل الختامي التالي: هل عليك بالتدريس؟ هل عليك بالتربية؟ أم هل
عليك بالتدريس والتربية؟. (jack noel, 1997)

3-7 دراسة Rochelle davis نظام تقويم المعلم "MCPS" سنة 2000: إن نظام تقويم المعلم في
Montgomery الذي أعدته الباحثة (Rochelle davis) سنة 2000 ثم طورته لجنة Maryland
ضمن البرامج المعروف بـ"البحث عن تدريس أفضل" سنة 2010 (بالولايات المتحدة الأمريكية
"MCPS" يعترف بأهمية وتعقد التدريس في المدارس عالية الأداء، وهو ذلك النظام الذي يكون
التركيز فيه منصب على التحسن المستمر والمسؤولية المشتركة عن تحصيل التلاميذ، ويهدف
إلى الرفع من مستوى الأداء التعليمي للمعلمين الجدد عبر التنمية المهنية المستمرة لهم، والذي تم
تطويره في إطار برنامج عرف باسم "PAR" ومعناه الكامل "Assistance and Review Peer" أي
التقويم عن طريق فريق زملاء أو الشركاء من خلال إسناد المهمة إلى "المعلم المستشار"
"consulting teacher" الذي يعمل على مواكبة المعلمين الجدد، بالإضافة باقي أعضاء الفريق
التربوي من مشرفين وإداريين لمدة لا تقل عن 05 سنوات.

لقد انطلقت الباحثة من مفهوم مفاده أن أداء المعلم ليس أحادي الجانب بل متعدد
الجوانب، فلكي نرصد معايير جودة الأداء التدريسي للمعلم يجب أن نتطرق للجوانب الأخرى
التي تتصل بالأدوار المختلفة للمعلم، ويتضح من ذلك أن مفهوم التدريس والنظرة إلى عمل
المعلم قد تغيرت، أصبحت نظرة أعم وأشمل تتعلق بأدوار المعلم المتعددة ومهامه الوظيفية
وكفاءاته.

مما يعني أن الهدف الأساسي لتقويم المعلم هو تحسين العملية التعليمية ويتم تقويم الأداء
بواسطة مجموعة عمل مشتركة مكونة من المعلمين أنفسهم، والمدرسين والأقران والتلاميذ وذلك

من خلال ملاحظة الأداء الكلي للمعلم وتطبيق المستويات والمعايير واستخدام البيانات لتحديد الأداء الجيد. (Rochelle Davis , 2000)

4-7 دراسة " Academy for Educational Development " بالسينغال سنة 2005: قامت بهذه الدراسة أكاديمية تطوير التربية "Academy for Educational Developmet" في إطار مشروع تحسين أداء معلم التعليم المتوسط في جمهورية السنغال، والذي عرف بمشروع (PAEM/CLASSE) والذي موله مكتب USAID في إفريقيا، حيث عمل مجموعة من الخبراء على تطوير برنامج تدريبي موجه لتحسين أداء المعلمين في ميدان دافعية المتعلم، ومن الخصوصيات البارزة لهذا البرنامج هو المزج بين أطر نظرية مختلفة في مجال الدافعية، ومحاولة ضبط معايير الأداء الفعال وفقا لهذه المقاربة الهجين، من خلال تقديم دليل عمل المعلم يغطي مفهوم الدافعية في مجالات تدخله ضمن عمله الصفّي، بهدف تزويد المعلم آليات تمكنه من التعامل مع كل الوضعيات، التي تتطلب منه التدخل بشكل معين لكي يضمن تحفيز المتعلم، ودفعه نحو الاندماج في عملية تعلم نشطة، وقد تم انجاز العملية وفقا لبرنامج مضبوطة استهلت بمحاولة بناء دليل لعملية التكوين في شكل برنامج تدريبي أثناء الخدمة حدد أهدافه ومحتوياته وأنشطته في ضوء تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين من خلال مجموعة من المعايير التي حددها الخبراء، وكذلك الاستقصاءات الميدانية حول الفعالية عملية التدريس في ضوء المعايير المرتبطة بتنمية الدافعية لدى التلاميذ. (Academy for educational Development, 2005)

وقد ارتكز هذا المشروع في تصميم إستراتيجية التدخل على إسهامات مجموعة من الاتجاهات النظرية المعروفة في ميدان علم النفس، خاصة تلك التي اهتمت بعملية التعلم من خلال بناء نماذج لتحليل الممارسة التدريسية للمعلم ودراسة نشاط المتعلم، حيث حددت بشكل عملي الشروط الضرورية لحدوث عملية التعلم ويتعلق الأمر هنا بإسهامات بعض الأطر النظرية في جانب الدافعية للتعلم. (Academy for educational Development, 2005)

5-7 دراسة Carola Josefina Bello Olivares بجامعة الشيلي سنة 2011: قام بهذه الدراسة Carola Josefina Bello Olivares بجامعة الشيلي سنة 2011، وذلك في إطار عمل رسالة للحصول على شهادة الماجستير، وهدفت الدراسة إلى توضيح الممارسات التربوية اللازمة لأستاذ التدريب العام من وجهة نظر الطلاب، التقنيين المحترفين وعلماء الإنسانية، وقد استخدم الباحث في

بختاوي جمال
مقراني جمال
تحليل وظائف الأستاذ في تنفيذ درس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية
للتعليم الثانوي في ظل المقاربة بالكفاءات
الدراسة استبيان "Lickret" الذي خضع لإجراءات إحصائية تسمح بعزل المكونات الأكثر أهمية
بأداة سليمة وصور واضحة.

وقد توصل الباحث إلى القول بضرورة العمل بالملاحظة التي تكون داخل الفصول مع
نظرة علمية متناولة بشكل نوعي من خلال المقابلات التي تبرز أصل الممارسة البيداغوجية
المختلفة التي اتضحت من خلال الدراسة. (Carola josefina Bello Olivares , 2011)

7-6 دراسة خلفان الراوي 1998: كان موضوع الدراسة حول: تحليل الكفاءات المتطلبة لمدرسي
المرحلة الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة وهدفت الدراسة إلى الإجابة على سؤالين هما:
- ما هي درجة الأهمية للكفاءة المتطلبة لمدرسي المرحلة الثانوية؟
- هل توجد فروق دالة في درجة أهمية الكفاءات المتطلبة كما يدركها أعضاء هيئة التدريس بكلية
التربية، والمشرفون التربويون، ومدرسو المرحلة الثانوية؟

ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبيان يتكون من 29 بنداً في الدراسة الاستطلاعية وزع
على 10 من أعضاء هيئة التدريس بكلية و 10 مشرفين تربويين و 30 معلماً بالمرحلة الثانوية،
وطلب منهم تحديد درجة أهمية الكفاءات التدريسية وإضافة أي كفاءة أخرى يرونها، وبناءً على
اقتراحات العينة طور الاستبيان يشمل 45 كفاءة في الجولة الثانية من الدراسة، ولمعالجة
المعلومات استخدام أسلوب (دلفي) Delphi Technique وأبرزت الدراسة النتائج التالية أن
هناك كفاءات ذات درجة عالية من الأهمية اتفق عليها أفراد العينة:

- 1- القدرة على تحضير الدروس وإعدادها.
- 2- التمتع بخصائص شخصية طيبة.
- 3- القدرة على إدارة الفصل الدراسي.
- 4- التأكد من كفاءات في التربية البدنية والأخلاقية وضرورة إتباعها.
- 5- كما أكدت الدراسة على أهمية الكفاءات الأخرى في عملية تحسين أداء المعلمين بالمرحلة
الثانوية.

إبراز درجة أهمية الكفاءة المتطلبة لمدرسي المرحلة الثانوية، اعتمد الباحث على استبيان
موزع على 10 مشرفين تربويين، و 10 أساتذة جامعيين، و 30 أستاذ، كما استخدم أسلوب دلفي
وقد أكدت الدراسة على أهمية الكفاءات الأخرى في عملية الأداء التربوي. (بروج كمال، 2015)

1- الدراسة التطبيقية: إن اختيار أي منهج يكون مرتكزا على طبيعة الموضوع الذي هو بصدد معالجته، فاختلاف المواضيع من حيث التحديد والوضوح يستوجب اختلافا في المنهج أو في طريقة معالجة هذا الموضوع.

1-1 المنهج المتبع: من خلال المشكلة التي بين أيدينا والمتمثلة في تحليل مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر فإن ذلك يدعونا إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي كأحد أنماطه لمناسبة ذلك لتحقيق أهداف البحث، حيث أن الباحث لا يتوقف هنا إلى وصف الظاهرة وجمع البيانات عليها فقط، وإنما يقوم بتحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات تساهم في تطوير الواقع وتحسينه.

1-2 مجتمع البحث: في حدود الإمكانيات المتاحة لنا قمنا بإجراء هذه الدراسة في بعض ثانويات الغرب الجزائري، وكان مجتمع الدراسة هو أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم(01): جدول يوضح عدد الأساتذة بكل ولاية من الولايات الغربية التي شملتها

الدراسة حسب إحصائيات كل مديرية

الرقم	المديرية	عدد الأساتذة
01	تلمسان	144
02	سيدي بلعباس	99
03	وهران	200
04	مستغانم	104
	المجموع	547

المصدر: من إعداد الباحث

1-3 عينة البحث: العينة هي جزء صغير من مجتمع البحث يتم اختياره اختيارا منتظما أو عشوائيا وبعد دراسته يمكن استنتاج طبيعة المتغيرات والظروف السمات التي تميز مجتمع البحث الذي انتقت منه العينة المنتظمة أو العشوائية، في اختيارنا للعينة يجب أن تكون ممثلة تمثيلا حقيقيا لمجتمع البحث ما قمنا به عند تحديد عينة الدراسة، حيث تتكون عينة بحثنا من 50 أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية العاملين بالطور الثانوي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض ثانويات الولايات الغربية من الجزائر حيث تم ملاحظتهم خلال قيامهم بمهامهم مع تلاميذهم.

1-4 أدوات البحث: شبكة ملاحظة لأداء الفصل الدراسي وعمل أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، حيث استعان الباحث ببطاقة ملاحظة أعدها الدكتور بلقيدوم بلقاسم خلال السنة الجامعية 2012/2013 بجامعة سطيف، وعدلها الباحث إذ قام بإضافة عناصر لها ثم قام بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص لجعلها ملائمة لدراسة ما أعدت له وفق البيئة المحلية (بلقيدوم بلقاسم، 2012).

1-5 متغيرات البحث:

1-5-1 المتغير المستقل: تحليل مهام مدرس التربية البدنية والرياضية.

1-5-2 المتغير التابع: تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي.

1-6 مجالات البحث: شمل البحث بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي، العاملين بالمدن الغربية من الجزائر، حيث أنجز في ملاعب وقاعات بعض المؤسسات التربوية الموجودة في بعض ولايات الغرب الجزائري، بداية من جانفي 2018 بعد الحصول على رخص الدخول للمؤسسات التربوية إلى غاية شهر ديسمبر من سنة 2019.

1-7 إجراءات بناء بطاقة الملاحظة: من خلال هذه الدراسة نهدف إلى الوصول لمحك يمكن من خلاله الرفع من مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي، حيث تم بناء شبكة ملاحظة بالاعتماد على بعض الأطر المرجعية في ميدان تكوين الأساتذة وكذلك بعض النماذج المرجعية التي اهتمت بتحليل الفعل التعليمي وتحليل النشاط التعليمي (بلقيدوم بلقاسم، 2013).

1-7-1 التقدير الكمي لأداء الملاحظ: لقد تم استخدام أسلوب التقدير الكمي بالدرجات حتى يمكن تحديد مستويات أداء الأساتذة في كل عنصر وقد تم التحديد كما يلي:

الجدول رقم(02): جدول يوضح مستويات تقدير الأداء المعتمدة في سلم شبكة الملاحظة

الرقم	المستوى	الدرجة الممنوحة
01	لا يؤدي المهارة أبدا (0)	0
02	يؤدي المهارة بدرجة ضعيفة (1)	1
03	يؤدي المهارة بدرجة متوسطة (2)	2
04	يؤدي المهارة بدرجة جيدة (3)	3
05	يؤدي المهارة بدرجة جيدة جدا (4)	4

المصدر: من إعداد الباحث

1-7-2 إجراءات التطبيق: تم تدريب فريق من الباحثين ذوي خبرة في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية حول كيفية استخدام شبكة الملاحظة وكيفية التسجيل عليها مع إعطائهم تعليمات وترتيبات يجب الحرص عليها قبل وأثناء الملاحظة ومنها نذكر:

- تحديد مسبق لمجال الملاحظة بمعنى تحديد الجوانب التي ستركز عليها المشاهدة، وكلما كانت تلك الجوانب معروفة مسبقاً ومحصورة في عامل واحد أو عاملين، كلما جنببت الملاحظ التيه والتشتت وعدم الحصول على صورة واضحة لما يجري، وتحديد مسبق لوسيلة تسجيل الملاحظة بحيث يكون الملاحظ على معرفة تامة بوسيلة تسجيل الملاحظة والتي سيستعين بها (شبكة الملاحظة) وعلى علم بكيفية الاستعمال.

- الإنتباه إلى كل عوامل المعيقة والمتغيرات المشوشة والتي كثيراً ما تتدخل لتجعل الملاحظ لا يدرك السلوك كما هو في حقيقته، وأن يقوم الملاحظ بما يسمى "مسح الطاولة" بمعنى أن يتخلص من الأحكام الجاهزة والتي تحجب عنه الحقيقة كما يجب أن يتخلص من آرائه عن المدرس، وليس عليه أن يرفض أو يقبل بناء على نسقه القيمي أو قناعاته التربوية وغيرها، بل يجب أن يتشكك باستمرار في معلوماته وألا يترك أي مجال لتدخل الذاتية ما أمكن.

- على الملاحظ أن يدخل إلى الفصل قبل بداية الحصة وبعد استئذان المدرس وأن يجلس في وضع يمكّنه من مشاهدة جميع الطلاب دون أن يلفت الأنظار ما أمكن، وعليه ألا يكون فضولياً وأن يتجنب كل ما من شأنه أن يشتت انتباه المدرس والطلاب، وألا ينسحب من الفصل دون استئذان. (الدريج محمد، 2004، صفحة 199).

1-7-3 فريق البحث:

الجدول رقم (03): جدول يوضح فريق البحث الذي قام بالملاحظة

الرقم	اسم الملاحظ	عدد سنوات الخبرة	ولاية الملاحظة
01	بختاوي جمال	05 سنوات	سيدي بلعباس
02	د-مقراني جمال	15 سنة	مستغانم
03	عمور إبراهيم	20 سنة	وهران
04	شابولي محمد	26 سنة	تلمسان

1-7-4 الخصائص السيكومترية للأداة:

1-4-7-1 الصدق:

أ- الصدق الظاهري: المظهر العام للأداة، حيث تبدو الأداة مناسبة للغرض الذي وضعت لأجله.

ب- صدق المحتوى: لتقدير صدق الأداة لجأ الباحث إلى طرح التساؤلات التالية:

- تحديد مميزات ووظائف السلوك الذي نلاحظه.

- هل الأداة تخدم موضوع البحث؟.

1-4-7-2 الثبات: لقد تم الاعتماد على معامل Alpha للثبات الداخلي أو درجة الاتساق بين عناصر شبكة الملاحظة، وبما أن معامل الثبات يقترب دوماً من الواحد فإنه يمكن القول أن معامل الثبات مقبول حيث بلغ 0.70.

1-8 الدراسة الإحصائية: تم استخدام برنامج معالجة الحزم الإحصائية (spss) قصد حساب النسب المئوية والتكرار والمتوسط الحسابي.

مثال توضيحي رقم 01: المجال الثاني للأساتذة ككل:

الجدول رقم (04): جدول يوضح الدرجة الكلية لأداء المدرسين للمجال الثاني

العبارة	1- إستراتيجية حل المشكلات	2- إستراتيجية الاستقصاء	3- إستراتيجية التعلم التعاوني	4- إستراتيجية العصف الذهني
الرتبة	02	03	01	04
المتوسط الحسابي	4.02	2.06	4.18	1.30
درجة الموافقة	%80.4	%41.2	%83.6	%26.0
تكرار	01	07	00	37
توزيع				

			%	02%	14%	00%	74%
	ضعيف (1)	تاك		03	33	04	11
		%		06%	66%	08%	22%
	متوسط (2)	تاك		04	10	04	02
		%		08%	20%	08%	04%
	جيد (3)	تاك		28	00	21	00
		%		56%	00%	42%	00%
	جيد جدا (4)	تاك		14	00	21	00
		%		28%	00%	42%	00%

التعليق على الجدول:

من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الثالثة في المجال الثاني (استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4.18، وبدرجة موافقة قد بلغت 83.6%، وهي بذلك تعتبر درجة كبيرة جدا ومقبولة جدا تعزى إلى قيام أساتذة التربية البدنية والرياضية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، والعبارة الأولى في المجال الثاني (استخدام إستراتيجية حل المشكلات) جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 4.02، وبدرجة موافقة قد بلغت 80.4%، وهي بذلك تعتبر درجة كبيرة جدا ومقبولة جدا تعزى إلى قيام أساتذة التربية البدنية والرياضية باستخدام إستراتيجية حل المشكلات، والعبارة الثانية في المجال الثاني (استخدام إستراتيجية الاستقصاء) جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 2.06، وبدرجة موافقة قد بلغت 41.2%، وهي بذلك تعتبر درجة صغيرة جدا، ترجع هذه القيمة المنخفضة إلى تجنب أساتذة التربية البدنية والرياضية للعمل بإستراتيجية الاستقصاء، وأخيرا العبارة الرابعة في المجال الثاني (استخدام إستراتيجية العصف الذهني) جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي

بختاوي جمال
مقراني جمال
تحليل وظائف الأستاذ في تنفيذ درس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية
للتعليم الثانوي في ظل المقاربة بالكفاءات
قدره 1.30، وبدرجة موافقة قد بلغت 26.0%، وهي بذلك تعتبر درجة صغيرة جداً، ترجع هذه القيمة المنخفضة إلى تجنب أساتذة التربية البدنية والرياضية للعمل بإستراتيجية العصف الذهني.
مثال توضيحي رقم 02: المجال الرابع للأساتذة ككل:

الجدول رقم(05): جدول يوضح الدرجة الكلية لأداء المدرسين للمجال الرابع

المؤشرات	4- تدبير الزمن وتنظيم الفضاء							
	مستوى الأداء وفقاً لنظام الدرجات							
	لايؤدي (0)		ضعيف (1)		متوسط (2)		جيد (3)	
	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%
1- احترام تنظيم زمن الانجاز وزمن	02	%04	03	%06	19	%38	21	%22
2- تنظيم العمل في شكل فردي	45	%90	03	%06	02	%04	00	%00
3- تنظيم العمل في شكل ثنائي	20	%40	15	%30	10	%20	03	%06
4- تنظيم العمل في شكل مجموعات	01	%02	02	%04	10	%20	32	%64
5- تموقع المتعلمين بكيفية تسمح	00	%00	03	%06	11	%22	30	%60
							06	%12

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول يتضح لنا أن المهام التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية في مجال تدبير الزمن وتنظيم الفضاء نجد العبارة الأولى: احترام تنظيم زمن الانجاز وزمن التعلم نسبة كبيرة من الأساتذة تقدر ب 42% منهم يؤدون بدرجة جيدة، ونسبة تقدر ب 38% منهم يؤدون بدرجة متوسطة، ونسبة تقدر ب 10% منهم يؤدون بدرجة جيدة جدا، في حين نجد نسبة لا تتجاوز 06% منهم يؤدون بدرجة ضعيفة، ونسبة قليلة منهم تقارب 04% منهم لا يؤدون هذه المهارة.

في حين نجد العبارة الثانية: تنظيم العمل في شكل فردي نسبة كبيرة من الأساتذة تقارب 90% منهم لا يؤدون هذا العنصر، ونسبة 06% منهم يؤدون هذا العنصر بدرجة ضعيفة، ونسبة 04% منهم يؤدون هذا العنصر بدرجة متوسطة، في حين لا نجد أي أستاذ يقوم بهذا العنصر بدرجة جيدة.

في حين نجد العبارة الثالثة: تنظيم العمل في شكل ثنائي نسبة كبيرة من الأساتذة تقارب 40% منهم لا يؤدون هذا العنصر، ونسبة 30% منهم يؤدون هذا العنصر بدرجة ضعيفة، ونسبة 20% منهم يؤدون هذا العنصر بدرجة متوسطة، ونسبة 06% منهم يؤدون هذا العنصر بدرجة جيدة، ونسبة 04% منهم يؤدون هذا العنصر بدرجة جيدة جدا.

في حين نجد العبارة الرابعة: تنظيم العمل في شكل مجموعات نسبة كبيرة من الأساتذة تقارب 62% منهم يؤدون هذا العنصر بدرجة جيدة، ونسبة 20% منهم يؤدون هذا العنصر بدرجة متوسطة، ونسبة 10% منهم يؤدون هذا العنصر بدرجة جيدة جدا، ونسبة 04% منهم يؤدون هذا العنصر بدرجة ضعيفة، ونسبة 02% منهم لا يؤدون هذا العنصر.

في حين نجد العبارة الخامسة: تموقع المتعلمين بكيفية تسمح بمشاركة فعالة نسبة كبيرة من الأساتذة تقارب 60% منهم يؤدون هذا العنصر بدرجة جيدة، ونسبة 22% منهم يؤدون هذا العنصر بدرجة متوسطة، ونسبة 12% منهم يؤدون هذا العنصر بدرجة جيدة جدا، ونسبة 06% منهم يؤدون هذا العنصر بدرجة ضعيفة، في حين لا نجد أي أستاذ يقوم بهذا العنصر.

مقابلة النتائج بالفرضيات:

1- بناءا على النتائج التي توصلنا إليها في مجال الطرائق والأساليب يمكن القول أن مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناءا على طرائق وأساليب متنوعة حيث أن أغلب الأساتذة يقومون باستخدام الطريقة الكلية وأحيانا الطريقة

المختلطة عند صعوبة استيعاب المهارات الحركية فيما نجد فئة قليلة منهم تستخدم الطريقة

الجزئية، وقد جاءت هذه النتائج موافقة لدراسة (Carola Josefina Bello Olivares).

2- بناءا على النتائج التي توصلنا إليها في مجال الاستراتيجيات التدريسية يمكن القول مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناءا على الاستراتيجيات التدريسية حيث أن أغلب الأساتذة يقومون باستخدام طريقة حل المشكلات، ثم إستراتيجية التعلم التعاوني، لتليها إستراتيجية الاستقصاء، وجزء قليل منهم يقوم باستخدام إستراتيجية العصف الذهني، وقد جاءت هذه النتائج موافقة لدراسة (صادق خالد الحايك).

3- بناءا على النتائج التي توصلنا إليها في مجال إدارة الصف يمكن القول أن مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناءا على إدارة الصف حيث أن أغلب الأساتذة يقومون بتنظيم الفصل الدراسي ومحتوياته، والمحافظة على النظام والتركيز عند التلاميذ داخل الفوج، وتنظيم طريقة عمل المتعلمين والتحكم في العمل الجماعي، وقد جاءت هذه النتائج موافقة لدراسة (jack Noel).

4- بناءا على النتائج التي توصلنا إليها في مجال تدبير الزمن وتنظيم الفضاء يمكن القول أن مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناءا على تدبير الزمن وتنظيم الفضاء حيث أن أغلب الأساتذة يقومون باحترام تنظيم زمن الانجاز وزمن التعلم، وتنظيم العمل في شكل جماعي وفي شكل مجموعات وبطريقة تسمح بمشاركة فعالة لجميع المتعلمين، غير أنه من خلال الملاحظة اكتشفنا أن جزء منهم لا يكاد يتحكم في الوقت وهذا الأمر يستدعي القيام بدورات تدريبية في هذا العنصر، كما أن معظمهم يبتعد عن العمل في شكل فردي، وقد جاءت هذه النتائج موافقة لدراسة (Academy for educational Development)

5- بناءا على النتائج التي توصلنا إليها في مساهمة أعمال المتعلم يمكن القول أن تحليل مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناءا على مساهمة أعمال المتعلم حيث أن أغلب الأساتذة يقومون باتباع أعمال المتعلم خلال سير الحصة ومساعدته على استثمار تصوراتهِ من أجل التعلم الجيد كما أن معظم المدرسين يقومون بالتصحيح الفردي والجماعي للمتعلمين ثم إن أغلب الأساتذة يستعينون بالمتعلم ذو الأداء الجيد لعرض المهارات الحركية، غير أنهم لا يقومون بعرض المهارات الحركية بأنفسهم، وهذا الأخير

لابد منه لأن المدرس قادر على توضيح جميع الجوانب المختلفة للمهارة الحركية على عكس المتعلم، وقد جاءت هذه النتائج موافقة لدراسة (مركز تكوين المعلمين في جامعة فلوريدا)، وكذلك دراسة (Carola Josefina Bello Olivares).

6- بناءا على النتائج التي توصلنا إليها في مجال المحتوى والوسائل يمكن القول مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناءا على المحتوى والوسائل بحيث أن أغلب الأساتذة يقدمون معلومات صحيحة حديثة ملائمة لمستوى المتعلمين، في حين أن جزء منهم يقدم معلومات صحيحة غير أنها قديمة خاصة في نشاط كرة السلة، وقد جاءت هذه النتائج موافقة لدراسة (رامي عز الدين).

الاستنتاج العام:

من خلال ما سبق يتضح لنا أن مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر تتم بناءا على الطرائق والأساليب بدرجة كبيرة، كما يعتمد مهام المدرسين على الاستراتيجيات التدريسية حيث تتفاوت فيما بينها إذ أن إستراتيجية حل المشكلات وإستراتيجية التعلم التعاوني هما الإستراتيجيتان اللتين يعتمد عليها أغلب الأساتذة، ثم إن إدارة الصف وتدبير الزمن وتنظيم الفضاء ومسايرة أعمال المتعلم والمحتوى والوسائل لعبت دورا كبيرا في تحليل مهام المدرسين في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية.

اقتراحات وتوصيات:

من خلال ما سبق يمكن الخروج بجملة من التوصيات التي نأمل أن تقوم بتطوير وظائف أستاذ التربية البدنية والرياضية ومنها:

- 1- يجب على الوزارة الوصية التكنيف من الأيام التكوينية النظرية قصد توفير ومد الأساتذة بالمعلومات والقوانين الرياضية الحديثة.
- 2- إدراج حصص تطبيقية للأساتذة قصد الرفع من مردودهم الرياضي وقدرتهم على الأداء الصحيح للمهارات الرياضية.
- 3- القيام بالأيام التكوينية من طرف الأساتذة المكونين مع تسجيل أهم الملاحظات من طرف الأساتذة الملاحظين، والعمل على تجنب الأخطاء.
- 4- رفع الوقت المخصص للمادة حتى يتمكن الأستاذ من تعليم المهارات الحركية بطريقة جيدة.

خاتمة:

تتكون العملية التدريسية من مجموعة من المكونات أو العناصر الهامة وهي المعلم، والمتعلم، والأهداف (النتائج) التعليمية، والمهارة أو محتوى الدرس، والأدوات والأجهزة المستخدمة، والطرائق والأساليب والاستراتيجيات، والإجراءات والخطوات المتبعة في تنظيم الدرس، وإدارة الصف، والتقويم، وجميع هذه المكونات تحتاج مدرسا على درجة كافية من الخبرة للتعامل معها وبالطريقة التي تحقق الأهداف المنشودة، ويعتبر المكون الخاص بطرائق وأساليب وإستراتيجيات التدريس من أهم هذه المكونات وهو العنصر المفصلي الذي إذا أتقنه المدرس ساعده في تحقيق أكبر عدد من الأهداف والنتائج الموضوعية الخاصة بالمادة والمتعلم ثم إن عملية التدريس الحديثة لا تقتصر على التركيز على نقل المعلومات من المقرر إلى عقول الطلبة بواسطة التعلم المعتمد على التلقين بهدف إلمام الطلبة بأكبر كم من المعارف والمعلومات، بل تركز على بناء الشخصية المتزنة للتعلم من جميع جوانبها العقلية والانفعالية والاجتماعية والبدنية والمهارية، ولا يتم التعلم إلا من خلال إعطاء وتبسيط الضوء وإلمام الأستاذ بجميع عناصر وظائفه التعليمية قبل وأثناء وبعد العملية التربوية.

يعد تحليل مهام المدرسين عن طريق ملاحظة الفصل الدراسي من أهم المحطات التي نالت اهتمام التربويين من أجل الرفع من الأداء التربوي للمدرسين من خلال تكوين المدرسين ضف إلى مجالات أخرى لابد الاهتمام بها، التي تنتج عن طرح أسئلة لمن نقدم تعليمنا (مستوى المتعلمين)؟ ولماذا نعلم (الأهداف)؟ وما هي النتائج المنتظرة من التعلم؟ وكل هذه الأسئلة تتدرج ضمن ما يعرف بتحليل الممارسات التعليمية التي تعتبر أوسع وأشمل حيث تركز على نماذج تحليل العملية التعليمية، وتحليل العملية التعليمية لمدرسي التربية البدنية والرياضية في تدريس الأنشطة البدنية تصبح التربية البدنية والرياضية تلعب دور ريادي نتيجة تطوير أداء الأساتذة، وبالتالي يمكن اعتبار هذا التوجه بمثابة مدخل لإصلاح مختلف المنظومات التربوية من خلال تركيز اهتمامنا على الجانب البشري وفي مقدمته الأساتذة ووظائفهم التعليمية.

المراجع العربية:

1- الدريج محمد. (2004). مدخل إلى علم التدريس وتحليل العملية التعليمية. الرباط: سلسلة المعرفة للجميع.

- 2- السعيد مزروع. (2016). *تطبيقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية*. الجزائر: دار الخلدونية للتوزيع والنشر.
- 3- بروج كمال. (2015). *الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتأثيرها في تكوين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي*. رسالة ماجستير. معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الشلف.
- 4- بلقيوم بلقاسم. (2013). *الفعالية التربوية لأستاذ التعليم المتوسط -العمليات والتفاعل كمعيار: بناء بطاقة الملاحظة وتقييم، وشبكة تحليل الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة*. أطروحة دكتوراه. قسم علم النفس جامعة سطيف.
- 5- بوجليدة حسان. (2010/209). *ممارسة نشاطات الرياضات الجماعية وعلاقتها بعملية التوافق النفسي والاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالمحيط المدرسي*. أطروحة دكتوراه. معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر.
- 6- توفيق مرعي. (2003). *شرح الكفايات التعليمية*. عمان: دار الفرقان.
- 7- رامي عزالدين. (2014). *بيداغوجية التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي*. أطروحة دكتوراه. معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر.
- 8- طبلالوي فاتح وآخرون، (2019)، *منطق المقاربة بالكفاءات في ممارسة الأنشطة البدنية وإسهامه في تحسين مهارات الإتصال أثناء العملية التعليمية التعلمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي*، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد (03)، العدد(01).
- 9- غول شهرزاد وآخرون،(2016)، *المقاربة بالكفاءات في الحقل التعليمي*، مجلة الأكاديمية للدراسات الإنسانية والاجتماعية، العدد(15).
- 10- وزارة التربية الوطنية. (2006). *الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية*. الجزائر: ديوان المطبوعات المدرسية.

المراجع الأجنبية:

- 11-Academy for educational Development .(2005) .PAEM/CLASSE .senegal.
- 12-Carola josefina Bello Olivares .(2011) . *praticas pedagogicas del profesor de formacion general* .cille.
- 13-jack noel .(1997) .*lanalyse des pratiques educatives* .chille.
- 14-Rochelle Davis .(2000) . *teacher evalution: introduction*.MCPS/USA .USA.